

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 452 @

(ومن شرفت له نفس وعرض % فاني كان كان له افتخار) .

تكلمت بمنطق غير ممنوع تساوى به المحمول والموضوع ما اقربها الى القياس بالمحال وما ابعدھا عن الوهم بالخيال أیظن الفصل يغنى عن العرض العام أو يخال الجنس يعين الحد على التمام فقلت لما قصدت الخلو بالجمع وساوت بين الشرط والمنع) .

(دعيني لا ابالك ان قصدي % إلى باب الكريم هو الفخار) .

(أيرضى بالهوان فؤاد حر % يعز عليه للصيم اصطبار) .

(وما دار الأوبة لى بدار % إذا مانالى فيها احتقار) .

(فبالاحباب أحباب ودارى % هى الدنيا وبالجيران جار) وكل الناس أخوالى وترى % لهم ترب وكل الارض دار) .

إذا اتحدت معانيهم فى الظاهر وزالت الغرابة بخلوص التنافر وكان الأب آدم والأم حواء فقد اقتضى الحال تطابق الاهواء بعد عن جبلتهم من شرفه خالقه بالمجاز الى الحقيقة العقلية وأنشأ اختراعه من أسلوب تعذر فيه الاخبار عنه بالصفات البشرية فلذا لذت به من نوائب الزمن وقلت مصرحاً باستنكار ماجنته المحن .

(معذ المجد والعلواء انى % أضام ولى الى المهدي ائتمار) .

(منيع الجار لو يشكى هلال % عليه النقص فارقه السرار) .

(ولو وافاه ليل خائفا من % هجوم الصبح ما طلع النهار) .

(ملك هذب الأيام حتى % خشت سطواته الصم الحجار) .

(وطيرفي بقاع الأرض قسرا % عداه فكل قلب مستطار) .

(ولولا سطوة الليث تخشى % لزاحمه على الغاب الحمار)